[ 175 ] البحث الثالث: ذو الشمالين، وسهو النبي (ص): قد تقدم أن ذا الشمالين قد استشهد في بدر. ولكن ثمة رواية تنافي ذلك، وملخصها: أن أبا هريرة ادعى، أنه حضر مع النبي (ص) يصلي الظهر أو العصر، فسلم الرسول (ص) في ركعتين، فقال ذو الشمالين بن عبد عمرو، وكان حليفا لبني زهرة: أخففت - أو أقصرت - الصلاة أم نسيت ؟ فقال (ص): ما يقول ذو اليدين ؟. قالوا: صدق يا نبي ا. فأتم بهم ركعتين اللتين نقص. وللرواية نصوص أخرى مختلفة، ففي بعضها: أنه (ص) أجاب ذا اليدين بقوله: كل ذلك لم يكن. وفي بعضها: أنه (ص) وقف متكئا على خشبة المسجد مغضبا، وخرج سرعان من الناس يخبرون بقصر الصلاة. وفي بعضها: أنه (ص) قام يمشي، فلحقه أبو بكر وعمر وذو اليدين (1). * (هامش) (1) صحيح البخاري الباب الثالث من أبواب ما جاء في السهو في الصلاة، وصحيح مسلم في أبواب السهو، وفتح الباري ج 3 ص 77 حتى ص 83، والبخاري = (*) _____